

أسماء النساء على حرف الدال المهملة^(١)

١٠٥ - دَرْدَاءُ بنتُ أبي الدَرْدَاءِ

عُويمِر بن قيس الأنصاريَّة

سمعت أباها .

حدَّثت بنتُ أبي الدرداء ، عن أبي الدرداء قال :

لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلاً ولبكيتم كثيراً ، ولخرجتم إلى الصُّعَدَاتِ تَجَارُونَ إلى الله^(٢) ، لا تَدْرُونَ تَنْجُونَ أم لا تَنْجُونَ !

لَمَّا هَلَكْتُ دَرْدَاءُ صَلَّوْا عَلَيْهَا ؛ قَالَتْ أُمُّ الدَّرْدَاءِ : يَادَرْدَاءُ أَذْهَبِي إِلَى رَبِّكَ حَتَّى أَذْهَبَ أَنَا إِلَى رَبِّي . فَذَهَبَ بِتِلْكَ إِلَى الْمَقْبَرَةِ ، وَدَخَلَتْ أُمُّ الدَّرْدَاءِ إِلَى الْمَسْجِدِ .

وَهَلَكْتُ دَرْدَاءُ تَحْتَ صَفْوَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ الْجُمَحِيِّ .

خطب يزيد بن معاوية إلى أبي الدرداء ابنته الدرداء ، فردّه وأنكحها غيره ، فقيل لأبي الدرداء : أتركت يزيد وتكخ فلاناً ؟! فقال أبو الدرداء : ما ظنُّكم بابنة أبي الدرداء إذا قام على رأسها الحَصِيَّان ، ونظرت في بيوتٍ يَلْتَمَعُ منها بصرها^(٣) ، أين دينها يومئذ ؟!

(١) أثبت المصنف في الأصل أسماء النساء على ورقة خارجية وأشار إليها في الحاشية بقوله : « التخرجه أسماء النساء على حرف الدال » وترتيبها من أرقام صفحات الأصل (٩٢ ب مكرر) .

(٢) الصعدات : جمع صُعدَة ، وهي فناء باب الدار .

(٣) يَلْتَمَعُ بصرها : يُخْتَلِسُ .